

التضخم في سريلانكا يسجل معدلاً قياسياً جديداً





أ ف ب))

أظهرت بيانات رسمية أنّ معدّل التضخّم في سريلانكا سجّل مستوى قياسياً جديداً للمرة السابعة توالياً في نيسان/إبريل، مع تفاقم نقص المحروقات وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل حادّ. وارتفع المؤشر الوطني لسعر المستهلك بنسبة 33,8 في المئة على أساس سنوي في نيسان/إبريل، أي أكثر من ستة أضعاف معدّل التضخّم في العام السابق والبالغ 5,5 في المئة. وبلغ معدل التضخم السنوي للمواد الغذائية 45,1 في المئة، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن دائرة تعداد السكان

والإحصاء.

ومنذ شهور يعاني سكّان البلاد البالغ عددهم 22 مليون نسمة، بسبب شحّ العملات الأجنبية، من نقص حادّ في المواد الأساسية، بما في ذلك الغذاء والأدوية.

وتتواصل الاحتجاجات أمام مقرّ الرئيس جوتابايا راجاباكسا للمطالبة باستقالته بسبب الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة. ومن المرجّح أن يرتفع التضخّم أكثر في أيار/مايو مع ارتفاع أسعار البنزين بنسبة 35 في المئة والديزل 65 في المئة. ولا تزال طوابير طويلة تصطف أمام محطات الوقود القليلة المستمرة بتوزيع الوقود. هذا وطلبت سريلانكا الشهر الماضي من صندوق النقد الدولي مساعدة طارئة. وتخلّفت البلاد عن سداد ديونها الخارجية البالغة 51 مليار دولار، وتسعى الآن للحصول على مساعدات دولية لإنعاش اقتصادها المتهوّر منذ ظهور فيروس كورونا وانخفاض عائدات السياحة وتحويلات العمال الأجانب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024